

القليلة وهذا كله وكثير مما ذكرنا أنه ذكر في إجماع القرآن
إلى وجوه كثيرة ذكرها الأئمة لم نذكرها أكثرها داخل في باب
بإدغمه فلا يجب أن نعد فتا يشترط في إجماعه إلا في باب
تفصيل فنون البلاغة وكذلك كثير مما قد مر ذكره
عندهم يعد في خواصه وفضائله لا إجماعه وحقيقة -
الوجاهة الوجوه الأربعة التي ذكرنا فليعتمد عليها وما
بعدها من خواص القرآن وعجايبه التي لا تنفضي والله تعالى
الموفق للصواب وهو مستعان **فصل في انشقاق القرآن** بين
الشمس قال الله تعالى اقرب الساعة والشمس والقمر رواه برواية
بعضهم ويقولوا سمعنا مستمرا أخبرنا بذلك وقال بوضع
الانشقاق بلفظ الماضي وأعرض الكفر عن آياته واجمع
المفسرون وأهل السنة على وقوعه أخبرنا الحارث بن محمد
المخاض من كتابه القاضيه سراج بن عبد الله الأصل نا
الروزي نا الغزيري نا الساجي نا مسدد نا يحيى بن عبد
عن شعبة وسفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن أبي عبد
عن ابن عوف عن أبي عبد الله قال انشق القرآن على رسول الله
الله صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة
دونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أشهدوا وفي رواية
رواية مجاهد ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم وفي بعض
طريق

عن الأعمش عن وراد أيضا عن ابن عوف الأسود وقال
حتى رأيت الجبل يرفح حتى انشق **ورواه** عنه أيضا مسروق
أن كان بمكة وزاد فقال كفار قريش حتى كثر ابن أبي كبشة فقال
رجل منهم إن محمدا أن كان محمدا فانه لا يبلغ من سحره أن
يسير الأرض كلها فسلوا من يأتي من بلادهم راوا هذا
فأولوا فسلوا فمأخبرهم أنهم راوا مثل ذلك وحكي الخبر
عن كنفه له نحوه وقال فقال أبو جهل هذا سحر فابعثوا إلى
أهل الأفاق حتى تنظروا إذا ذلك أم لا فأخبر أهل الأفاق
أنهم راوه من شفا فقالوا لبعض الكفار هذا سحر **ورواه**
أيضا عن ابن عوف علقمة فهو لأو أربعة عن عبد الله
وفد **ورواه** غير ابن عوف كما رواه ابن عوف منهم ابن عباس
صلى الله عليه وسلم وابن عمر وحذيفة وعبيد بن جابر بن مطعم فقال علي من
رواية ابن حذيفة الأرجسي انشق القرآن ونحن مع النبي صلى الله
عليه وسلم وعز ابن عمر رضي الله عنهما أن أهل مكة كذبوا النبي صلى الله عليه وسلم
أن يريهم آية فادام انشقاق القرآن فرقتين حتى راوا حراء مكة
بينهما رواه عن الشرفاء وفي رواية مع وعنه عن قتادة
عنه إمام القمري أن انشقاقه فنزلت اقتربت الساعة و
رواه عن جابر بن مطعم ابنه محمد وابن ابنه جابر بن محمد **ورواه**
رواية مجاهد ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم وفي بعض
عن ابن عباس عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة **ورواه** عن ابن عمر